مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد (06)، العدد (02)، السنة (2021)، ص 119 - 132
ISSN : 2602-5566 EISSN :2716-8999

قلق المستقبل المهني لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة ثانية ماستر لمعهد سوق اهراس)

Future Career Anxiety among Students at the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities (A field study on a sample of second year Master students of the Souk Ahras Institute)

محمد الشريف ناصري[1]*

[1] جامعة محمد الشريف مساعدية -سوق اهراس (الجزائر)، m.nasri@univ-soukahras.dz

تاريخ الإرسال: 2021/05/07 **تاريخ القبول:2021/09/19**

ملخص:

تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى القلق المهني لدى طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ،و لهذا الغرض تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة السنة الثانية ماستر بمعهد سوق اهراس حيث تكونت من 51طالب ،30 تخصصي نشاط بدني رياضي تربوي و 21 تدريب رياضي نخبوي ،و تم تطبيق عليه استبيان لهذا تكون من 12 عبارة اعد خصيصا لذلك .وقد توصلت الدراسة ان الطلبة لديهم قلق مستقبل مهني مرتفع ،كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني ترجع لمتغيري التخصص ،و الجنس . وقد أوصى الباحث بضرورة الاعتناء بطلبة هذا الميدان و توعيتهم بمختلف المسارات المهنية من خلال أيام إعلامية و مكاتب توجيه .

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل المهني؛ طلبة؛ علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ؛ ماستر.

Abstract

The study aims to identify the level of future career anxiety among students of the institutes of science and techniques of physical and sports activities, and for this purpose, a stratified random sample of second-year Master students at the Souk Ahras Institute was chosen, which consisted of 51 students, 30 specialized in educational physical activity and 21 sports training, and a questionnaire was applied to it, which consisted of 12 phrases specially prepared for this. The study found that students have high future professional anxiety and that there are no statistically significant differences in the level of future career anxiety due to the variables of specialization and gender. The researcher recommended the necessity of taking care of the students of this field and making them aware of various career paths through media days and orientation offices.

Keywords: Future career anxiety; Students; Science and techniques of Physical and sports activities; Master.

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة

تعد المرحلة الجامعية من اهم المراحل التي يبني فيها الطلبة طموحاتهم المستقبلية ،فمنذ حصوله على شهادة الباكالوريا و اختياره للميدان و التخصص الذي سوف يباشر تكوينه فيه ،فهو بذلك يختار احد المسارات المهنية او الوظيفية التي ستشكل مستقبله المهني بالدرجة الأولى ،و من بين هذه الميادين نجد ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية احد الميادين التي خرجت الى سوق العمل عديد الإطارات ،الا ان هذه الوتيرة من المتخرجين في مقابل ما يتم توظيفه كل سنة جعل بروز حلة من البطالة لدى خريجي الميدان كغيرها من الميادين الأخرى ،حيث ان قلق المستقبل المهني قد يزداد مع نقص التوظيف في مقابل ما يتم تخريجه مع عدم وجود خطط واضحة لحاجيات السوق مع عدم ملاءمة المهن الموجودة في سوق العمل مع التخصصات الدراسية للخريجين (جبر جبر، 2021) . كما ان تقلص حظوظهم بسبب عدم الاعتماد عليهم في تدريس خلال المرحلة الابتدائية مما قلص من فرص توظيفهم داخل قطاع حساس يستقطب اغلب خريجي التربية البدنية و الرياضية الا وهو قطاع التربية ، وفي المقابل نجد قطاع الشبيبة و الرياضة يفرض بعض الشروط كالتكوين التكميلي او الشهادات المعادلة للحصول على شهادة تسمح لهم بالولوج الى ميدان التدريب . فطلاب المرحلة الجامعية يتأثرون بإدراكاتهم المستقبلية فهم يبنون طموحاتهم و آمالهم و ما ينتظرونه مستقبلا ،خاصة في ظل تزايد معدلات البطالة ،في مقابل ما يأملونه من مكانة اجتماعية يجعل حالة قلق المستقبل لديهم تتج نحو الارتفاع (مخيمر، 2013) .كل هذه المعطيات و يضاف لها بعض المتغيرات الأخرى قد تجعل من طالب التربية البدنية و الرياضية يعيد التفكير فيما سوف ينتظره مستقبلا وهو يدرس التخصصات المختلفة وهو ما قد تزيد له حالة من الخوف و القلق على مستقبله المهني و في هذا تشير ناهد سعود إلى أن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة مرتفع ويشكل ظاهرة واضحة لمجتمع مليء بالمتغيرات مشحون بعوامل مثيرة مجهولة المصير تؤدي تفاعلاتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية وغيرها إلى نتائج تنعكس على سلوكيات الأفراد حيث أن هذه الظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع وبالتالي أصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية تمر بالعنصر البشري وخصوصا شريحة الشباب منه (زروطي، 2017)

و بناء على مسبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

ما مستوى القلق المهني لدى طلبة السنة الثانية ماستر علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بمعهد سوق اهراس ؟

فرضيات الدراسة :

ف1- لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قلق مستقبل مهني مرتفع.

ف2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق المهني لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ترجع لمتغير التخصص (نشاط بدني رياضي مدرسي ، تدريب رياضي نخبوي)

ف3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق المهني لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ترجع لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)

أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى القلق المهني لدى طلبة ماستر علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في معهد سوق اهراس.
- التعرف على الفروق في مستوى القلق المهني تبعا لمتغيري التخصص، و الجنس .
- إعطاء اقتراحات و توصيات من شانها الخفض من قلق المستقبل المهني و إعطاء نظرة مستقبلية أكثر انفتاحا حول المسارات المهنية الممكنة .

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في انها تسلط الضوء على أحد المتغيرات المهمة و التي قد تنتاب بعض الطلبة في ميدان علوم و تقنيات النشطات البدنية و الرياضية الا وهي قلق المستقبل المهني و جاءت هذه الدراسة كدعم لدراسات سابقة حول هذا المتغير و خاصة في ظل ما يعانيه خريجو هذه المعاهد في الفترة الأخيرة من قلت التوظيف و سعيهم الدائم لإيصال كلمتهم الى مختلف الجهات من أجل التكفل بمطالبهم ،و تناولت الدراسة بالضبط طلبة الماستر المقبلين على التخرج لأنه اقرب الى الحياة العملية من غيرهم من بقية المستويات و قياس هذه الظاهرة يكون اكثر واقعية.

الدراسات السابقة :

- دراسة (سالمي، 2018) التي تحمل عنوان" قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي"

و هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى القلق المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر، كذلك الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث، والفروق بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية، في مستوى قلق المستقبل المهني، وشملت الدراسة عينة من طلبة السنة الثالثة جامعي من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم التكنولوجية بلغ تعدادهم (200) طالب وطالبة. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير واستخدام مقياس قلق المستقبل المهني، وتم التحقق من صدق الأداة بأسلوب الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة على مجموعة من الخبراء المحكمين، كما تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة "الفا كرونباخ" ،وبعد تطبيق الأداة أظهرت النتائج على أن: مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين مرتفع.

وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية.

– دراسة (حطراف، 2020) و التي تحمل عنوان "قلق المستقبل وعلاقته بكل من متغير الجنس، التخصص والإقامة لدى الطلبة المقبلين على التخرج"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى القلق لدى طلبة جامعة وهران المقبلين على التخرج سنة ، وعلاقته بكل من متغيري الجنس، والتخصص، الإقامة، طبق الباحث مقياس قلق المستقبل لـ"الخالدي" على عينة متكونة من (200) طالب وطالبة؛ و أظهرت النتائج أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرض ي لمقياس قلق المستقبل، وعدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس، بينما هناك علاقة ارتباطيه بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص (إنساني - علمي)، في حين لا توجد فروق في قلق المستقبل تعزى لمتغير الإقامة (ريفي أو حرري).

– دراسة (أوشن و بن فليس، 2020) التي تحمل عنوان "علاقة التوجيه الجامعي بقلق المستقبل المهني-دراسة ميدانية ببعض أقسام جامعة باتنة 1 و 2" .

تهدف الدراسة إلى الكشف عن علاقة التوجيه الجام بقلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة باتنة، تكونت عينة الدراسة من 298طالب وطالبة من مختلف التخصصات بواقع 138طالبا و160طالبة، حيث طبقت الباحثة عليهم كل من استبيان التوجيه الجامعي، واستبيان قلق المستقبل المهني من إعدادها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدرجات الكلية لأفراد عينة الدراسة على كل من استبيان التوجيه الجامعي واستبيان قلق المستقبل المهني، كما توصلت نتائج الدراسة أيضا إلى عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذكور وإناث في متغير التوجيه وقلق المستقبل المهني.

– دراسة (نجمة، 2021) و التي تحمل عنوان " قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج "

استهدف هذا البحث، دراسة العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الانجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، شملت عينة البحث (90) طالبا من طلبة القطب الجامعي "تامدة" بولاية تيزي وزو. وتم استخدام مقياسين: مقياس قلق المستقبل، ومقياس دافعية الانجاز الدراسي. وبعد معالجة البيانات إحصائيا، توصلنا إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين قلق المستقبل

ودافعية الانجاز الدراسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، عند مستوى الدلالة 0,01. وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغيري قلق المستقبل ودافعية الانجاز الدراسي.

– دراسة (عبيب، 2017) التي تحمل عنوان " قلق المستقبل وعلاقته بفعالية الذات لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية ببعض المؤسسات الجامعية بالجزائر العاصمة"

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة قلق المستقبل وفعالية الذات لدى طلاب الجامعة، إلى جانب دراسة الفروق في قلق المستقبل وفعالية الذات وفق متغير التخصص. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينته 200 طالبا وطالبة من طلبة جامعة الجزائر 2وجامعة هواري بومدين، وقد استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل لزينب شقير 2001 ومقياس فعالية الذات لالعدل 2001 ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين قلق المستقبل وفعالية الذات لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق في قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق في فعالية الذات لصالح طلاب ذوي التخصص العلمي.

– دراسة (الجبوري و الشافعي، 2010) التي تحمل عنوان " قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة كربلاء"

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة كربلاء و كذا التعرف على الفروق بين الطلبة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص، وقد شملت العينة 499 طالب من المرحلة الرابعة في جامعة كربلاء بالعراق ،و تم بناء مقياس للقياس قلق المستقبل المهني لدى الطلبة .و قد توصلت الدراسة ان الطلبة يعانون من مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني كما انه توصل الى وجود فروق تبعا للتخصص ،و انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاناث و الذكور في مستوى قلق المستقبل المهني .

– دراسة (الغافري، 2020) التي تحمل عنوان " تأكيد الذات وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية بعبري– سلطنة عمان – دراسة نفسية اجتماعية

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع تأكيد الذات ومستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية عبري، و التعرف في ما إذا كان هناك علاقة ذات دلاله إحصائية بين كل من درجات تأكيد الذات وقلق المستقبل المهني، والتعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تأكيد الذات وقلق المستقبل المهني تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسة، والتعرف في ما إذا كان قلق المستقبل ينبئ بدرجات تأكيد الذات، تكونت عينة الدراسة من (63) طالب وطالبة، تم استخدام مقياس تأكيد الذات من إعداد الباحثة، ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة، و أظهرت النتائج أن واقع تأكيد الذات كان متوسط بين الطلبة، كما بينت أن مستوى قلق المستقبل المهني أيضا ذا مستوى متوسط، كما اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين

مستوى تأكيد الذات ومستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس و التخصص أما بالنسبة لقلق المستقبل المهني فقد بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس ،التخصص.

2- الطريقة والأدوات

2-1- منهج الدراسة :

إن طبيعة مشكلة التي نحن بصدد درستها تقتضي منا استعمال المنهج الوصفي و الذي عرفه (فاندلين) ان المنهج الوصفي على انه المنهج الذي يبحث عن الأوصاف الدقيقة للعمليات و الظواهر ، ويقوم على تصوير الوضع الراهن و يحدد العلاقات التي توجد بين الظواهر (فاندلين ، 1986، صفحة 312).

2-2- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية الذين يزاولون الدراسة في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة محمد الشريف مساعدية (سوق اهراس) ؛ ذلك للسنة الدراسية 2019-2020،و الذين بلغ عددهم 92 طالب و طالبة ،في جميع التخصصات المفتوحة ،منها 34 طالب تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي ،و 35 طالب تخصص تدريب رياضي نخبوي ،و 23 طالب تخصص إدارة و تسيير رياضي (وهذا التخصص لم يشملهم البحث) ، ليصبح المجتمع الاحصائي هو 69 طالب شملتهم الدراسة وهم تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي و تخصص تدريب رياضي نخبوي منهم 43 جنس ذكر ،و 26 جنس انثى.

عينة الدراسة وخصائصها:

إن اختيار العينة من أهم المشكلات التي تواجه الباحث فالنتائج العلمية تتوقف على مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي و جميع فئاته، و نظرا لطبيعة الموضوع و متغيراته فلقد تم اختيار العينة بـ "**الطريقة العشوائية الطبقية** " حيث يشير (أحمد بدر) إلى أن "هدف الباحث في هذه العينة إلى أن تكون ممثلة لمختلف الفئات أو الطبقات المتجانسة في المجتمع المراد قياسه أو مسحه...و يكون حجم الفئة متناسب مع حجم الطبقة في المجتمع الأصلي...كما ينبغي أن نشير إلى أن المفردات تختار أيضا بالأسلوب العشوائي من هذه الطبقات حتى يزيد احتمال تمثيل كل وحدة من هذه الجماعات في العينة و في نفس الوقت تكون جميع مميزات العينة العشوائية موجودة" (بدر، 1996، صفحة 328).و قد تم اختيار عينة من الطلبة من تخصصي نشاط بدني رياضي مدرسي و تدريب رياضي نخبوي و تتكون عينة البحث النهائية من (51) طالبا، و يمكن توضيح خصائص أفراد العينة على ضوء عدد من المتغيرات كالتالي:

- حسب التخصص : تكونت العينة من 30طالب نشاط بدني رياضي مدرسي وهو ما يمثل 58.80 % من عينة الدراسة ،و 21 طالب من تخصص تدريب رياضي نخبوي وهو ما يمثل 41.20 % من عينة الدراسة .

الشكل (1): دائرة نسبية تمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

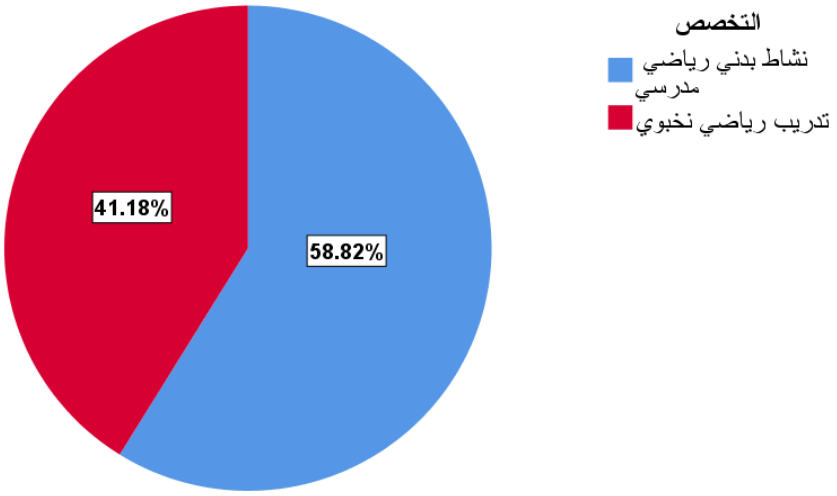

- حسب الجنس : تكونت عينة الدراسة من 28 طالب ذكور وهو ما يمثل 54.90 % من عينة الدراسة و 23 طالبة أي بنسبة 45.10 % من عينة الدراسة .

الشكل (2) : دائرة نسبية تمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

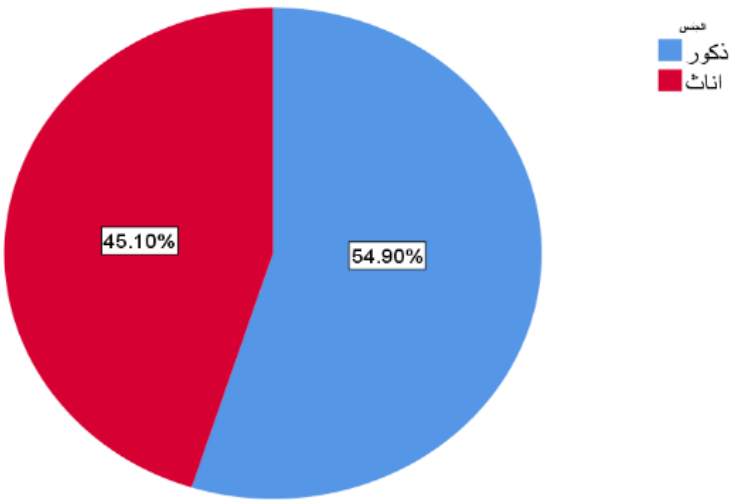

2-3- أدوات الدراسة:

من اجل الوصول إلى نتائج دقيقة استخدم الباحث استبيان يتكون من 12 عبارة ، تم صياغتها وفق طريقة (**ليكرت**) الخماسية حيث إن كل عبارة مصنفة ذاتيا ابتداء من الموافقة الكاملة إلى الرفض المطلق و ذلك على مقياس ذي خمس نقاط (عبدالرحمان، 2008، صفحة 386).

و ذلك كما يلي : (أوافق بشدة) ، (أوافق) ، (محايد/غير متأكد) ،(لا أوافق) ، (لا أوافق بشدة)

و يتلخص أسلوب (**ليكرت**) في الخطوات العلمية التالية:

- اختيار عدد كبير من العبارات أو الجمل المقترحة المتعلقة بصورة مباشرة بالموضوع المطلوب دراسة مواقف الناس حوله.
- اختزال عدد العبارات و الجمل بعدد أصغر، و هذا شريطة أن تكون العبارات المختارة واضحة، و مختلفة بمعناها وشدتها، و مكملة الواحدة للأخرى على المقياس.
- الطلب من المبحوثين تحديد مواقفهم تجاه هذه العبارات من حيث موافقتهم أو عدم موافقتهم عليها ،و ردود أفعالهم تجاهها (سلاطنية و الجيلاني، 2012، الصفحات 40-41).

بالإضافة إلى خطوات أخرى عديدة أشار إليها العديد من الباحثين في العلوم الاجتماعية و العلوم النفسية.

- حيث أن درجة المستجيب تكون ضمن **المدى النظري** " حيث إن المدى النظري لدرجات المقياس يتراوح بين أدنى علامة اتجاه، و أعلى علامة اتجاه " (سلاطنية و الجيلاني، 2012، صفحة 47).
- و تحسب الدرجة العظمى "بحاصل ضرب عدد العبارات في أعلى درجة"، أي حاصل ضرب عدد العبارات في خمسة (أعلى درجة = عدد العبارات x 5)
- و الدرجة الدنيا تكون "بحاصل ضرب عدد العبارات في اقل درجة " أي حاصل ضرب عدد العبارات في الواحد (أدنى قيمة = عدد العبارات x 1) (عبدالرحمان، 2008، صفحة 388).

حيث تم تقسيم متوسط قلق المستقبل المهني الى خمس مستويات وهي كما يلي :

- بين 1 الى 1.78 قلق بدرجة منخفضة جدا ،
- من 1.80 الى 2.59 قلق بدرجة منخفضة ،
- من 2.60 الى 3.39 قلق بدرجة متوسطة ،
- من 3.40 الى 4.19 قلق بدرجة مرتفعة ،
- من 4.20 الى 5 قلق بدرجة مرتفعة جدا.

2-4- الخصائص السيكومترية للاستبيان :

قبل أي اجراء احصائي كان و لا بد من الباحثين المرور على أحد الإجراءات وهي عرض الاستبيان على الخبراء قبل استخدام طرق الصدق و الثبات الإحصائية

- **صدق الاستبيان:** يعد الصدق من اهم الخصائص التي يجب الاهتمام بها عند إجراء بحث او دراسة ما، حيث تعتبر أداة البحث صادقة إذا كانت تقيس الشيء الذي وضعت من أجله، و الصدق من العوامل المهمة التي يجب أن يتأكد منها الباحث عند وضع اختباراته (ابراهيم، 2000، صفحة ص43).

أ- **صدق المحكمين** : وتم فيه عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين و المتخصصين ، وذلك لإبداء الرأي في العبارات ومدى وضوحها من حيث مستوى الفهم و خلوها من الغموض ،و أن البنود تقيس ما وضعت لأجله ، وفي ضوء ذلك يتم تعديل العبارة التي يتم الحكم عليها بأنها غير مناسبة.و قد تم الاحتفاظ بالعبارات التي نالت درجة اتفاق بين المحكمين تزيد عن 80 %، و تعديل او استبعاد العبارات التي تقل عن نسيبة الاتفاق المذكورة. و انطلاقا من رأي المحكمين لقد تم تعديل مجموعة من العبارات حتى تكون مناسبة للدراسة على طلبة التربية البدنية.

ب- **الصدق الذاتي** :يمكن التوصل إليه إحصائيا وذلك بحساب الجذر ألتربيعي لمعامل ثبات الاختبار وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن أن يصل إليه معامل صدق الاختبار (السيد، 1971، صفحة 452).

وقد بلغ معامل الصدق الذاتي 0.840 و هو معامل مرتفع يدل على صدق عالي و ان الاختبار يقيس ما وضع لاجله.

- **ثبات المقياس:** إن ثبات الاختبار يعطي مؤشر جيد للباحث على إمكانية الاعتماد على الاختبار في الدراسة، حيث أن الاختبار يعد ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة وتحت نفس الظروف و الشروط (عوض و ميرفت، 2002، صفحة 165) .

و قد بلغ الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ 0.707 و هي أكبر من 0.70 و بالتالي فان المقياس يتمتع بثبات جيد .

2-5- الوسائل الإحصائية :

و قد تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي $SPSS_{v26}$ في عملية التحليل الاحصائي من خلال الوسائل التالية :المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ،النسب المئوية ، اختبار ت لعينة واحدة ،اختبار ت لعينتين مستقلتين ، معامل الفا كرونباخ للثبات .

3- النتائج :

ف1- لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية قلق مستقبل مهني مرتفع.

و للتأكد من صحة هذه الفرضية تم استخراج قيمة المتوسط العام و مقارنتها بالفئات الخاصة بمستويات القلق المهني ،و كذا تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة من خلال مقارنتها بالوسط الفرضي 3 .

الجدول (01): يوضح مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

المتغير	المتوسط	الانحراف	T المحسوبة	القيمة الاحتمالي SIG	الدلالة	مستوى قلق المستقبل
قلق المستقبل المهني	3.88	0.59	10.67	0.00	دال عند 0.01	قلق بدرجة مرتفعة

الوسط الفرضي =3 (محك المقارنة)

التعليق :من خلال الجدول رقم (01) يتبين ان هناك فروق دالة احصائيا بين و الوسط الفرضي و متوسط قلق المستقبل المهني لدى طالبات علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية سنة ثانية ماستر بمعهد سوق اهراس،حيث ان قيمت (t) لعينة وأحدة تساوي 10.67 و هي دالة عند مستوى يقدر بـ 0.01 ،و هذا لأن القيمة الاحتمالية للدلالة Sig تساوي 0.00 و هي أقل من مستوى الدلالة α = 0.01 . و بما ان المتوسط الحسابي للنية المقاولاتية يساوي 3.88 فهو يقع ضمن مستوى القلق المهين المرتفع و المحصورة بين 3.40 و 4.19.و بالتالي فقد تحققت الفرضية العامة للدراسة.

ف2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق المهني لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ترجع لمتغير التخصص (نشاط بدني رياضي مدرسي ، تدريب رياضي نخبوي)

و للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين و الجدول التالي يوضح ذلك

جدول(02): يوضح الفروق في مستوى القلق المهني لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ترجع لمتغير التخصص (نشاط بدني رياضي مدرسي ، تدريب رياضي نخبوي)

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق		
			قيمة (t)	قيمة (Sig)	القرار
نشاط بدني رياضي مدرسي	3.98	0.51	1.35	0.18	غير دال عند 0.05
تدريب رياضي نخبوي	3.75	0.68			

التعليق :من خلال الجدول رقم (02) يتبين أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى القلق المهني لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ترجع لمتغير التخصص (نشاط بدني رياضي مدرسي ، تدريب رياضي نخبوي) حيث ان قيمت (t) المحسوبة تساوي 1.35 و هي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة يقدر بـ 0.05 و هذا لان القيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.18 و هي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.

و بالتالي تحققت الفرضية الجزئية الاولى .

ف3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق المهني لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ترجع لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)

و للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين و الجدول التالي يوضح ذلك

جدول(03): يوضح الفروق في مستوى القلق المهني لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ترجع لمتغير التخصص (نشاط بدني رياضي مدرسي ، تدريب رياضي نخبوي)

المتغير	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق		
				قيمة (t)	قيمة (Sig)	القرار
قلق المستقبل المهني	ذكور	3.74	0.73	1.94	0.06	غير دال عند 0.05
	اناث	4.05	0.30			

التعليق : من خلال الجدول رقم (03) يتبين أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى القلق المهني لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ترجع لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) حيث ان قيمت (t) المحسوبة تساوي 1.94 و هي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة يقدر بـ 0.05 و هذا لان القيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.06 و هي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. **و بالتالي تحققت الفرضية الجزئية الثانية .**

4- **مناقشة :**

من خلال النتائج المبينة يتبين ان لدى طلبة سنة ثانية ماستر لديهم قلق مستقبل مهني مرتفع و هو ما يتطابق مع عديد الدراسات منها دراسة (سالمي، 2018) و كذا دراسة (الجبوري و الشافعي، 2010) ، حيث ان طلبة التربية البدنية و الرياضية يعانون من قلق المستقبل المهني كغيرهم من فئات الجامعة على مستوى الجزائر ،الا ان ميدان علوم و تقنيات له خصوصية عن غيره اذ عانى في الأعوام الأخيرة من ضغط المطالبة بالتوظيف على مستوى الابتدائية و وجود اعداد هائلة من الطلبة من خريجي الدفعات السابقة تنتظر التوظيف ،و هو ما يتم تداوله على المستوى العام و كذا على مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما اثر سلبا حتى على سيرورة التسجيل في معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و التي شهدت انخفاض كبير في الدخول اليها مع وجود عوامل أخرى عززت هذا القلق وهو عدم وجود خيارات أخرى في التوظيف كبديل عن التدريس او التدريب ،و التفكير في مسارات أخرى مهنية كالمسار المقاولاتي .

كما بينت النتائج انه لا توجد فروق في مستوى القلق المهني يرجع للتخصص وهو (نشاط بدني رياضي مدرسي ،و التدريب الرياضي النخبوي) ،فاذا ما عدنا الى هذا المتغير الخاص بالتخصص فإننا نجد ان التكوين و عملية استقبال ملفات التوظيف ،او حتى ما تم توظيفه سابقا في مختلف التخصصات استوعبها قطاع التربية و التعليم بشكل مباشر ،و بالتالي فان عجز هذا القطاع على استقبال هذا الكم من خريجي معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بسبب انحسار عملية التوظيف في الثانويات و المتوسطات و غياب إعلانات المسابقات و الاعتماد على القوائم الاحتياطية كبديل لذلك ،مع عدم و جود بصيص امل للتوظيف في الابتدائي زاد من حالة القلق لدى الطلبة ،و اذا ما نظرنا الى طلبة تخصص التدريب الرياضي بمنظور ان لديهم إمكانية التوظيف على مستوى وزارة الشبيبة و الرياضية أو العمل على مستوى الأندية الرياضية فاننا سنواجه القوانين و الأعراف المعمول بها اذ انها تعترف بالشهادات الخاصة بخريجيها و على خريجي معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية القيام بمعادلة الشهادات ليصبح لديهم احقية العمل على مستوى الأندية و بالتالي هناك عديد العراقيل البيروقراطية ام خريجي هذا التخصص .

في حين لم نجد كذلك فروق في مستوى القلق المهني يرجع الى متغير الجنس وهو ما اثبتته معظم الدراسات السابقة مثل دراسة (أوشن و بن فليس، 2020) و دراسة (حطراف، 2020) و كذلك دراسة (نجمة، 2021) ،و هنا يجب ان ندرك ان اشكال قلق المستقبل المهني امر عام لا يخص جنس دون آخر .

خاتمة:

من خلال دراستنا حاولنا اماطة اللثام عن مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية و كذا الفروق بين الطلبة تبعا لمتغيري الاختصاص و الجنس ،وقد توصلنا الى ان طلبة السنة الثانية ماستر علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لديهم قلق مستقبل مهني مرتفع ،و ان متغير التخصص و الجنس لا يؤثران في مستوى قلق المستقبل المهني لديهم اذ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية و انطلاقا من هذا يوصى الباحث بما يلي :

- ضرورة الاعتناء بمختلف الحالات النفسية والاجتماعية للطلبة وانشغالاتهم من خلال خلق خلايا توجيه وارشاد.
- ضرورة تبني سياسة تشغيل رشيدة لخريجي هذا الميدان.
- محاولة خلق مناصب في التعليم الابتدائي لخريجي الميدان تمتص ازمة البطالة مما يسمح بخفض الخوف من شبح البطالة بعد التخرج .
- القيام بايام إعلامية و توجيهية للطلبة تظهر فيها البدائل المهنية المختلفة مثل المقاولاتية و انشاء مؤسساتهم الخاصة خارج الوظيف العمومي.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد بدر. (1996). *أصول البحث العلمي و مناهجه*. القاهرة: لمكتبة الأكاديمية.
2. بلال نجمة. (2021). قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج. *مجلة العلوم الاجتماعية، 15*(1)، الصفحات 108 - 96.
3. بلقاسم سلاطنية، و حسان الجيلاني. (2012). *أسس المناهج الاجتماعية*. القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.
4. ديوبولد فاندلين . (1986). *مناهج البحث في التربية و علم النفس*. (نبيل نوفل، المترجمون) القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
5. رضا عبدالرزاق جبر جبر. (2021). قلق المستقبل المهني و علاقته باليقضة العقلية وفاعلية الذات الاكاديمية و مستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية و العادية بكلية التربية. *مجلة البحث العلمي في التربية، 22*(2)، الصفحات 125-187.
6. سعد جويد الجبوري، و صادق عبيس الشافعي. (2010). *قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة كربلاء*. مجلة العلوم الإنسانية، 1(4).

7. سعد عبدالرحمان. (2008). *القياس النفسي "النظرية و التطبيق"*. القاهرة: هيئة النيل العربية للنشر و التوزيع.
8. عاتكة غرغوط، و يونس بن حسين. (2017). *الرضا عن الحياة وتقدير الذات وعلاقتهما بقلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي*. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 4(16)، الصفحات 327-346.
9. علي زروطي. (2017). *العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز عند طلبة الجامعة*. مجلة حقائق للدراسات النفسية و الاجتماعية، *2*(6)، الصفحات 100-110.
10. غنية عبيب. (2017). *قلق المستقبل وعلاقته بفعالية الذات لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية ببعض المؤسسات الجامعية بالجزائر العاصمة*. دراسات في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، 17(2)، الصفحات 82-96.
11. فاطمة عوض، و علي ميرفت. (2002). *أسس و مبادئ البحث العلمي*. الاسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية.
12. فؤاد بهي السيد. (1971). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.
13. مروان عبد المجيد ابراهيم. (2000). *اسس البحث العلمي لاعداد الراسائل الجامعية*. عمان، الاردن: مؤسسة الوراق.
14. مسعودة سالمي. (2018). قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، 4*(1)، الصفحات 358-376.
15. نادية أوشن، و كريمة بن فليس. (2020). ع*لاقة التوجيه الجامعي بقلق المستقبل المهني- دراسة ميدانية ببعض أقسام جامعة*. مجلة الآداب و العلوم الإنسانية، 13(1)، الصفحات 11-34.
16. نصراء مسلم حمد الغافري. (2020). ت*أكيد الذات وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الكلية المهنية بعبري –سلطنة عمان – دراسة نفسية اجتماعية*. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات(20).
17. نورالدين حطراف. (2020). *قلق المستقبل وعلاقته بكل من متغير الجنس، التخصص والإقامة لدى الطلبة المقبلين على التخرج*. مجلة سلوك، 7(1)، الصفحات 103-122.
18. هشام بن محمد بن إبراهيم مخيمر. (2013). *قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكادي ميلدي طلاب الجامعة*. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 23(79)، الصفحات 497-550.